

المطلع على أبواب الفقه

مع كل بر وفاجر .

قال صاحب المطالع يقال رجل بار وبر إذا كان ذا نفع وخير ومعروف ومن أسمائه تعالى يقال البر واما الفاجر فالرجل المنبعث بالمعاصي والمحارم .

وتمام الرباط .

الرباط مصدر رابط رباطا ومرابطة إذا لزم الثغر مخيفا للعدو وأصله من ربط الخيل لأن كلا من الفريقين يربطون خيلهم مستعدين لعدوهم .

لزوم الثغر .

الثغر موضع المخافة من حصن وغيره وقال أبو السعادات هو موضع المخافة من أطراف البلاد . وتجب الهجرة .

تقدم ذكر الهجرة في الإمامة .

من ضعفهم .

الضعف بكسر الصاد أي من مثليهم وسيذكر إن شاء الله تعالى في الوصايا .

إلا متحرفين لقتال أو متحيزين إلى فئة .

التحرف أن ينصرفوا من ضيق إلى سعة أو في سفلى إلى علو أو من مكان منكشف إلى مستتر ونحو ذلك .

والتحيز أن ينضموا إلى جماعة يقاتلون معهم .

إلا أن يغلب على ظنهم الظفر .

أي فيستحب لهم الثبات نص على ذلك في الكافي وإلا فظاهر كلامه هنا أنه يجب .

ومن المقام .

هو بضم الميم الإقامة وافتحها القيام تقول أقام مقاما وقام مقاما .

تبييت الكفار .

أي الإيقاع بهم ليلا .

بالمنجنيق .

قال أبو منصور موهوب اللغوي المنجنيق اختلف فيه أهل العربية فقال قوم ميمه زائدة

وقيل بل أصلية ويقال منجنيق